

المجلس الإسلامي السوري: تعمد التحالف الدولي استهداف أهالي الرقة يخدم مشروع التغيير الديموغرافي  
الكاتب : المجلس الإسلامي السوري  
التاريخ : 27 مارس 2017 م  
المشاهدات : 5351

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بيان بشأن أحداث الرقة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد ،  
فلا زالت أمتنا تتلقى الضربات تلو الضربات وتقف في وجه أعتى المؤامرات وتقدم أعظم التضحيات في سبيل  
استنقاذ هذا الوطن من مؤامرات المتآمرين ومن ظلم الظالمين.

ولقد كثرت مصائبنا وتوالى حتى اتسع الخرق على الراقع فيها هي جرائم المجرمين تمتد وتتوالى على أنحاء بلدنا  
الحبيب من حوران إلى الغوطة إلى الوعر إلى إدلب إلى الرقة ولا تستثني أحداً ممن ثاروا على الظلم والطغيان حتى  
غدت حرباً سافرة يشارك فيها بلا حياء ولا خجل كثيرون من أولئك الذين زعموا أنهم يقفون مع الشعب السوري  
وقضاياه العادلة.

إننا اليوم أمام فصل جديد آخر من فصول المأساة المستمرة تتجلى معالمه في محافظة الرقة وعلى مدى الأيام  
القريبة الماضية وصولاً إلى ما جرى أمس من قصف للسد وتهديد للحياة والانسان.

إننا في المجلس الإسلامي السوري وبعد متابعتنا لما جرى ويجري نؤكد على ما يأتي:

**أولاً:** لقد أقدم التحالف الصليبي بزعامة أمريكا على جريمة أخرى بحق أهلنا في الرقة قبل أيام أودت بالآلاف من  
الشهداء والجرحى تحت ذريعة محاربة الإرهاب في حين لا يزال إرهاب النظام يتمدد ولا زالت داعش تجد لها  
ملاذات آمنة في طول البلاد وعرضها تحت سمع العالم وبصره وعلى مرأى من طائرات التحالف التي ترى كل شيء  
إلا المجرمين الحقيقيين بحق أهلنا وشعبنا.

**ثانياً:** إن هذه الجرائم التي يواصلها التحالف الغربي تحت ستار حرب داعش لا يراد منها ولا ينتج عنها إلا شيء  
واحد وهو تهجير أهل السنة من بلادهم وديارهم وبالتالي فقد باتت مؤامرة مفضوحة للتغيير الديموغرافي الممنهج  
في بلادنا الذي لا يخدم إلا النظام الطائفي والعصابات الانفصالية ومشاريع أسيادهم من خارج الحدود.

**ثالثاً:** إن التحالف الغربي وداعش شركاء في هذه الجريمة المستمرة ففي حين تقوم داعش بجرائمها وإرهابها وتقتل  
وتروع أهلنا وتشرد من تشرد منهم فإنها تعطي الذريعة للتحالف الغربي الأمريكي ليكمل الهدف فيشرد من بقي من  
أهل السنة في طول البلاد وعرضها.

**رابعاً:** ومما يؤكد ما ذكرناه ما جرى أمس في مدينة الرقة حيث قام التحالف الغربي بقصف السد وانطلق  
المضللون والمرجفون ينشرون الإشاعات بقرب انهيار السد فهام الناس على وجوههم في يوم رعب كيوم المحشر  
فراراً مما ظنوه أنه طوفان سيبتلعهم وابتلع مدينتهم.

وأدان المجلس الإسلامي -في بيانه- استهداف التحالف الدولي المدنيين في مدينة الرقة تحت مزايم محاربة تنظيم الدولة والقضاء على الإرهاب.

واستنكر البيان تعمد غارات التحالف استهداف المدنيين والأبرياء مشيراً إلى أن ذلك لا يخدم نظام الأسد وميلشياته الطائفية، من خلال تنفيذ مشاريعهم في التغيير الديمغرافي وتهجير أهل السنة من تلك المناطق.

وأشار المجلس إلى قيام التحالف بقصف السد ونشر الإشاعات حول انهياره، مما أدى إلى موجة نزوح عارمة من قبل الأهالي.

ووجه المجلس انتقاداً لاذعاً لميلشيا قوات سوريا الديمقراطية، وجاء في البيان: "هم فصيل خائن عميل يسير في ركاب المشروع الأمريكي لتفتيت البلاد وبث بذور الفرقة بين أهلها، ويستغل معاناة أهلنا ومأساتهم، ليقوم مشروع وأحلامه على جماجم أهلنا" وأضاف "فصيل بي واي دي فصيل إرهابي مجرم متآمر على الكرد والعرب لا يقل إجراماً عن داعش والتحالف وأنه شريك في مشروع التغيير الديمغرافي من خلال إعطاء إحداثيات وتجمعات أهلنا العزل ليقوم التحالف بقصفها وتشريد ساكنيها لتخلو لهم البلاد ولعصاباتهم المجرمة".

يشار إلى أن غارات التحالف الدولي حصدت أرواح آلاف الضحايا من المدنيين في دير الزور والرقة، حيث تستند تلك الغارات في إحداثياتها على ميلشيات قسد.

صورة البيان:



المصادر: